

## خطبة صلاة الجمعة الثانية والخمسون

### الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم.

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته....

الحمد لله رب العالمين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين .

الحمد لله حمداً كثيراً دائماً ابداً ونستغفره ونتوب اليه.

أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله قال تعالى (وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

الله تبارك وتعالى سميعٌ بصيرٌ ، عليم، لكن القرآن الكريم يذكر صفتين هما السمع و البصر .

هذا الامر يؤكد القرآن الكريم في مواقع عديدة احياناً على سبيل التحذير و احياناً على سبيل

التشويق ، يعني مرة ترغيب ومرة ترهيب . فالقرآن الكريم يشير الى هذه الحقيقة في المواقع

الآتية (أَ يَحْسَبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدًا) هذا الانسان يحسب ان لا احد يراه ، (أَ رَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى

أَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ) ، هذا تحذير للانسان يعني ايها الانسان انك اينما تكون فان الله يراك ،

لا تتصور انك بعيد عن الرؤية الالهية ، هذا ترهيب ، اما ترغيب فهو للعمل الصالح ويقول الله

تعالى:- (وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ \* الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ \* وَ تَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ )

كن من المتوكلين على الله في قيامك و قعودك يقول (وَ قُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ

وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ) ، من هذه الآية في

سورة التوبة هناك ثلاث اسئلة:-

**السؤال الاول :-** ما هي الرؤية ؟ يقول العلماء ان الرؤية غير العلم الالهي لكن دونما حاجة

الى عين مثلنا والحقيقة حتى الانسان في المنام يرى اشياء مع انه نائم مما يدل ان الرؤيا تكون

ما وراء هذه العين .

**السؤال الثاني :-** ما معنى (الله ورسوله) ؟ يعني سيرى الله ورسوله اينما تكونون في مكة او

زمن رسول الله او غير زمن رسول الله ، اذا عملتم عملاً فان الله يراه ورسوله يراه ، الائمة

الاطهار يعطونا تفسير الآية عبارة عن عرض الاعمال على رسول الله ، فالامام الصادق (ع)

في اكثر من رواية يقول :- (مالكم تسوؤون رسول الله) فقال رجل كيف ذلك ؟ فقال (اما

تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى معصية ساءة فلا تسوؤوا لرسول الله).

الاعمال التي تقومون بها ايها المؤمنون تعرض في ملف على رسول الله، بعض الروايات تقول

انها تعرض كل يوم خميس وبعضها تقول كل يوم وكل الروايات صحيحة تعرض مرة تفصيلاً

ومرة اخرى تعرض عرضاً اجمالاً.

فان الله عندما يقول فان الله سيرى اعمالكم ورسوله ، بمعنى ان اعمالنا تعرض على رسول الله

ويطلع عليها.

**السؤال الثالث :** (سيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

ما معنى ان المؤمنون يرون اعمال المؤمنون ، يعني انك تصلي هنا صلاة الجمعة لكن المؤمنون في بغداد في كربلاء ينظرون اعمالكم وهناك تفسيرات:-

**التفسير الاول :-** تفسير بسيط وفيه تاويل وهو وارد عن اهل البيت وهو ان المؤمنين في كل بقاع العالم يتاثرون بالاعمال الصالحة ، المؤمنون في كل بقاع العالم ، يعني هناك ترابط في جسم الامة الاسلامية فانت في مكانك هنا اذا استطعت ان تحقق عملاً صالحاً آثار هذا العمل الصالح على جيرانك اهل محلتك ثم اهل دولتك.

بمعنى ان المؤمنين يرون آثار الاعمال ، وليس رؤية صلاتي وصيامي وهذا التفسير تاويلي.  
**التفسير الثاني :-** وهو تفسير اهل البيت وهو ان المؤمنين الذين يرون الاعمال هم علي عليه السلام واهل بيت النبوه (ع) كما يراها رسول الله (ص) .

عن الامام الباقر (ع) في تفسير هذه الآية قال (الله شهداء على خلقه).  
عن الامام الصادق (ع) في تفسير هذه الآية قال (ايانا عنوا ) حينما يقول المؤمنون يعني نحن اهل البيت .  
وايضاً عن الامام الصادق (ع) قال (هو والله علي ابن ابي طالب) .  
الدعاء:-

نسأل الله ان يجعلنا من المؤمنين و المتقين و الذاكرين ، اللهم انك ترى اعمالنا فاجعل اعمالنا صالحة و ما كان من اعمالنا من سيئات ومعاصي لا تنتظر اليها وامسحهُ من ديوان اعمالنا وانسه ملائكتك و ابق في دفاتر اعمالنا الاعمال الصالحة وان كانت صغيرة.

#### **المناسبات :-**

١ - **نكرى شهادة الامام الجواد (ع)** قبل ايام ولد في ١٠ / رجب / ١٠٩٥ ، واستشهد في آخر ذي القعدة سنة ٢٢٠ ، وهو اصغر ائمتنا (ع) حيث كان عمره ٢٥ عاماً ، هذا الامام بهذا السن الصغير اثبت موقعاً وزعامهً فكرية وروحية من العالم الإسلامي ، ولهذا اصبح المأمون الخليفة العباسي يحاول احتواءه ، لو كان الإمام الجواد عليه السلام ليس لديه موقع في العالم الاسلامي ما كان المأمون يحاول التقرب اليه واحتواءه عن طريق تزوج ابنته ام الفضل ، وكان دائماً تحت نظره ، ورقابته وبعد ذلك دست له زوجته ام الفضل السم فقضى شهيداً امامنا في آخر ذي القعدة.

٢ - **وفاة مسلم بن عقيل (ع) في ٨/ذي الحجة:-** خرج مسلم بن عقيل من مكة في ١٥/رمضان / ودخل الكوفة في ٥/ شوال يعني استغرق الطريق ٢٠ يوماً واستشهد في ٨/ ذي الحجة يعني وجوده في الكوفة استغرق شهرين وبضعة ايام.

مسلم بن عقيل كان يتمتع بموقع عند اهل البيت ، والامام الحسين (ع) حيث كتب من حقه لأهل الكوفة (وقد بعثت لكم اخي وابن عمي وثقتي من اهل بيتي) وهذا يعني ان له موقعاً مهماً عنده فهو ثقة ومعتمد عند الامام الحسين (ع) ، ولهذا عندما بلغ الامام الحسين خبر شهادته وهو كان

في طريقه الى العراق تقول الرواية ان الامام الحسين (ع) بكى وبكى الهاشميون وعلا صراخ النسوة وسالت دموعهم كل مسير .

كان اول مجلس بكاء حاشد عقده الامام الحسين في شهادة مسلم بن عقيل (ع).

### ٣. شهادة الامام الباقر (ع) ٧ / ذي الحجة :-

ولد الامام الباقر (ع) في ١ / رجب / ٥٧ ، استشهد في ٧ / ذي الحجة / ١١٤ هـ ، فكان عمره ٦٧ عاماً لقبه رسول الله بالباقر فقال لجابر ابن عبد الله الانصاري ، ستترك واحداً من ولدي سيبقر العلم بقراً فاذا ادركته ابليغة عني السلام.

روى عنه محمد ابن مسلم (٣٠) الف رواية :- يعني كان الامام موسوعة لاحد لها في العلم.

الامام الباقر (ع) كسائر ائمتنا ثلاث ظواهر من الناحية من العلم .

الظاهره الاولى :- انهم لم يدرسوا عند احد، يعني التاريخ لم يذكر ولا مره ان الائمة كان لديهم استاذ حتى اصغرهم عمراً وهو الإمام الجواد (ع).

الظاهر الثانية :- انه لم يقفوا عند مسألة قط يعني انهم لم يسألوا في يوم من الايام أي سؤوال او مسألة ووقفوا عندها او قالوا لا نعرف حلها او تنظروا الى ان تراجع بينما كل اهل العلم والفقهاء احياناً يتوقفون في مسائل عدة.

الظاهرة الثالثة :- لم يكن في زمانهم اعلم منهم لا استاذ ولا عالم هذه ظواهر عجيبه مما يعني ان علمهم من عند الله تبارك وتعالى.

### ٤ - يوم عرفه من ٩ / ذي الحجة :-

في الاسبوع الآتي واذكركم بان يوم عرفه يوم عظيم يوم مبارك يستحب فيه الصوم فهو كفارة ٩٠ سنة ويستحق فيه التفرغ للدعاء وخاصة دعاء الامام الحسين من يوم عرفه فتقول الروايات الصحية ان الله ينظر لزوار الحسين (ع) قبل اهل عرفات يقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم من مسائلهم.

الامام الصادق (ع) يقول :- (من خرج الى الامام الحسين عارفاً بحقه غير مستكبر صحبه الف ملك عن يمينه والف ملك عن شماله وكتب له الف حجة والف عمره مع نبي او وصي نبي.)  
الدعاء :-

اللهم ارزقنا زيارته وشفاعته ورؤيته واجعلنا من السائرين على طريق استغفر الله واتوب اليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ )

صدق الله العلي العظيم.

## الخطبة الثانية

والحمد لله رب العالمين ، اللهم صلّ وسلم على خير خلقه واشرف بريته حيننا وحبيب اله العالمين ابي القاسم محمد .

في الخطبة الثانية لدينا حديث طويل عن ما هو الجديد في الانتخابات :-

نحن اصبحنا بحمد الله تعالى نقف على قاب قوسين او أدنى من موعد الانتخابات حيث لم يبقى لدينا اكثر من اسبوعين على موعد الانتخابات .

المسار بحمد الله تعالى ، مسار جيد نحو الانتخابات سواء داخلياً او خارجياً وبهذا الصدد اشير الى ما هو الجديد في الانتخابات :-

٥- مؤتمر الخارجية في الظاهر الذي عقد هذا الاسبوع وانتهى الى تأييد اجراء الانتخابات في العراق واعتبار عدم اجراءها يمثل تراجع عن المسيرة السياسية الصحيحة في العراق اذن مؤتمر الخارجية في القاهرة مع وزراء الخارجية العرب يقف الى جانب المرحلة الانتخابية في العراق . فنحن نرحب بهذا الخطوة ونشكر هذا المؤتمر على هذا القرار .

٦- الشيخ المفتي الاعظم شيخ الازهر الشيخ الطنطاوي ايضاً تحدث عن ضرورة الانتخابات في العراق واعتبار عدم اجراءها ينتمي الى عواقب وخيمة ، نحن ايضاً نرحب بهذا التأييد . ونشكر شيخ الازهر ، في وقوفه الى جانب العملية السياسية في العراق .

٧- الجمهورية الإسلامية على لسان رئيس الجمهورية الإسلامية السيد خاتمي والمملكة الهاشمية الاردنية على لسان ملك الاردن ايضاً دعموا او اعربوا عن وقوفهم الى جانب الانتخابات ، وقالوا نحن نقف مع الشعب العراقي في خوض هذه العملية السياسية. نحن ايضاً نشكر الجمهورية الإسلامية والمملكة الاردنية الهاشمية على هذا الموقف .

٨- رئيس الجمهورية العراقية ورئيس الوزراء اكدوا على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المقرر وانهم يقفون مع هذه الانتخابات ، ونحن من مكاننا نشكر موقفهم هذا .

٩- اعلنت وزارة الداخلية العراقية على لسان وزير الداخلية ان يستعد وبعمل على اعداد كل اجهزة وزارة الداخلية بما فيهم اجهزة الشرطة ، وجعلوا من موضع الاستعداد الكامل لحماية صناديق الاقتراع واجراء العملية الانتخابية باحسن وجه ، وهذا ايضاً موقف مشكور من وزارة الداخلية او من اجهزة الشرطة او من جميع مؤسسات الدولة على اجراء العملية الانتخابية في موعدها المقرر .

١٠- هناك مشاركة فاعلة لأبناء السنّة رغم انهم يعانون من ابتزاز ومصادرة كاذبة من قبل ما يسمى بالزرقاوي ان هناك مشاركته فاعلة في الشارع السني حيث ان ابناء السنة في العراق يشاركون في ٤٦ قائمة انتخابية وهذا يعني ان الانتخابات للجميع ، ابناء الشعب العراقي حيث شارك فيها الشيعة والسنة .

نحن نعتبر هذه العملية علامة رشد سياسية وعلامة اخلاص ووطنية من قبل كافة القوميات والاديان والمذاهب والجماعات التي تشارك في الانتخابات.

١١- مشاركة الاحزاب الاثورية المسيحية في الانتخابات حيث قالوا ونحن رغم وجود هجرة لقسم من المسيحيين إلى خارج العراق فاننا سوف نبقي في العراق ونشارك في العملية الانتخابية والهجرة مبالغ فيها في العراق ونشارك في العملية الانتخابية والهجرة مبالغ فيها صحيح ان هناك عدد قد هاجروا من العراق من المسيحيين لكن هذه الاحزاب الاثوريين نقدت هذه الهجرة وقالت اننا سنبقى في العراق رغم هذه الظروف الصعبة ونشارك في الانتخابات نحن نرحب في هذه المشاركة حيث ان العراق للجميع للعرب والاكراد للشيعية والسنة للمسلمين والمسيحيين ، لكل المواطنين ويجب ان يشترك الجميع في الانتخابات وفي بناء العراق الجديد.

٨- استخدام النفط والكهرباء كسلاح جديد في المعركة السياسية الارهابيون هذه المدة الماضية يستخدمون الدماء ، الارهاب ، التفجيرات ، يستخدمونه كسلاح على العراقيين ووسيلة ضغط على الشعب العراقي حتى يتراجعوا عن عملية الانتخابات وقد فشلوا او ياسوا واصبحت مسيرتهم تتراجع إلى نهاياتها وتصل إلى نهاياتها بعون الله تعالى اليوم اصبحوا يستخدمون سلاحاً جديداً بهدف انهاء الشعب العراقي حتى يتراجع او ينفجر او يتمزق هذه السلاح هو سلاح النفط وسلاح الكهرباء.

نتيجة التفجيرات المقصودة المنظمة اصبح العراق بنسبة كبيرة بلا نفط ولا وقود ولا كهرباء ولكن العجيبة ان هذا الشعب رغم هذه الظروف الجديدة صابرٌ. الحقيقة هذا امر تكبرون فيه واسل الله تعالى ان يراه فيكم واسال الله تبارك وتعالى ان يجعله في مرضاته وان اهل البيت (ع) يرضون عن شيعتهم وعلى الشعب العراقي ، انهم رغم هذه الظروف الصعبة يردون الانتخابات.

مع ذلك العملية السياسية جارية في احسن حالة هذا امر تشكر اللع عليه ، وانتم تشكرون عليه. وفي الحقيقة ان الارهابيون اصبحوا يستعملون هذه الامور كسلاح جديد للمعركة لأجل انهاك العراقيون حتى يتمزقو ينذمرون ينهارون في عملياتهم السياسية لكن بحمد الله تعالى سيبتو العكس ويثبتو صموداً واستقامتاً في مواجهة كا هذه التحديات وستجري العملية الانتخابية باذن الله تعالى بعد اسبوعين باحن وجه.

الحقيقة لا يوجد احد منهم في عمليه ازمة النفط و الكهرباء والماء ، غير الارهابيين ، ممكن هناك توزيع او مشاكل في ادارات دوائر الدولة لكن اصل المشكلة هي الارهابيون ، علماً أننا ندعو مؤسسات الدولة في كل دوائر الدولة في جميع المحافظات للمعالجة الجدية لهذه المشكلات. ونحن نشد على ايديهم ونقف معهم لمعالجة هذه الازمة الحقيقة مع ان الشعب صامد ، وساكت لكنة يستحق الخدمة و التضحية والوزارات والمؤسسات المعنية مسؤولة عن معالجة هذه

المشكلات رغم ان الارهاب هو المسؤول عن هذه الازمة ، نحن نشد على ايدي الدوائر الرسمية والوزارات والعاملين فيها في اصلاح ما هو الخراب ومعالجة سوء التوزيع ونرجوا ان يقفوا سريعاً لمعالجة الازمة الحقيقة في كل البلاد.

٩- اختطاف الصحافية الفرنسية :- وهو عملية ارهابي يفتقد إلى ادنى مستويات اللياقة ، فان عملية اختطاف صحفية فرنسية ما معناه سوى الارهاب غير انساني نحن نشجب هذه العملية وكل عمليات الاختطاف إلى جانب ذلك نحن تأمل من فرنسا الوقوف إلى جانب العملية الانتخابية من العراق الحقيقة ان الإنسان قد يذنب وقد يتوب كذلك الدولة قد تذنب وقد تتوب وهنا لا توجد مشكلة لأن الله غفور رحيم وهو تواب .

ولذلك فان فرنسا كانت في يوم من الايام حليفة لصدام لا مشكلة الآن صدم سقط في سلة المهملات فما معنى التحالف معه ان التحالف معه يعني تحالف مع جثه ميتة عفته.

نحن نرحب بيد فرنسا عندما تمتد للصدقة مع العراق والعراقيين وندعوها ان تقطع يد الصداقة مع صدام الجثة الميتة العفة ومع البعثيين من جماعة صدام ممكن ان يكون هناك و في يوم من الايام التحالف معهم جيد ولكن الآن تغيرت الامور فليتحالفوا الآن مع ارادة العراقيين مع هذا الشعب الذي يريد ان يعيش حياة جديدة.

١٠- بيان المفوضية العليا:- اخيراً صدر بيان من المفوضية العليا المشرفة على الانتخابات التشريعية تتحدث عن وصول شكاوى اليها في مسألة الانتخابات وهو ان بعض الاطراف والجماعات والقوائم تستفيد من الفتاوى الشرعية ومن الرموز الدينية يعني ان بعض القوائم والجماعات اصبحت تقول ان قائمتنا هي قائمة تشريعية ومدعمة من قبل الرموز الدينية.

وهنا لا يصح بحسب وجهة نظر المفوضية العليا ، وبحسب وجهة نظر اصحاب الشكوى ان تدخل المقدسات في شرعية العملية الانتخابية .

وهنا الفتوى لها موقعها والرموز الدينية لها موقعها والانتخابات لها موقعها ويجب ان تكون حرة.

تعليقنا هنا هو :

(١) نحن نشجب أي عملية استغلال في الممارسة الانتخابية سوى كان استغلال للمقدسات الدينية او للفتاوى الشرعية او للمؤسسات الاعلامية او لاجهزة الدولة.

الانتخابات يجب ان تكون - المقدسات المقدسة والرموز الدينية على الحياد منها - داعمة حركة الشعب ككل ولا تتمتع بعض وتحرم بعض كما يجب ان يقف هذا الموقف كل مؤسسات الدولة واجهزتها ونحن نشجب أي عملية استغلال للمقدسات ولهذا اوضح ما يمكن ان نقوله نحن الآن مسلمين هل نستطيع ان نقول لقائمة مسيحية اشورية ان التصويت لها حرام ؟ لا ، لان نحن نقول ان الكل حر في من ينتخب المسلم يعطي لمن يريد المسيحي يعطي لمن يريد الكردي

يعطي لمن يريد الشيعي يعطي لمن يريد بل نحن ندعوهم ونلتمسهم ونرجوهم ان يعطوا رأيهم لمن يريدون ، ونشجب عملية الاستغلال للانتخابات ولا للقيم الدينية ولا لأجهزة الدولة.

(٢) الحقيقة ان الفتاوى التي صدرت من المرجعية الدينية اذا كان المقصود هو الاشارة إلى المرجعية الدينية هذه فتوى تدعم مجمل العملية الانتخابية المرجعية الدينية قالت ايها العراقيون، والمسلمون ، والمسيحيون انتخبوا ، عبوا عن صوتكم ، فاعطاء نداء المرجعية وفتوى المرجعية الدينية عي عملية اسناد لمجمل العملية الانتخابية هذا امر محلول وصحيح ومبارك وليس منه ثمة استغلال لان المرجعية قالت للمسيحي والمسلم والسني والشيعي والكردي والعربي ، انتخبوا ، عبّروا عن رأيكم واستعملوا حقكم في الانتخابات اذن الفتاوى هي باتجاه دعم العملية الانتخابية كلها.

(٣) دعماً للعملية الانتخابية ودعماً للوحدة الوطنية فان المرجعية شكلت لجنة سداسية وانفتحت هذه اللجنة على كل الجماعات والاحزاب ودعتهم ان يشتركوا في قائمة وطنية موحدة تضم الجميع حتى المسيح من حقهم ان يشاركوا في هذه القائمة الموحدة.

(٤) دخول بعض وكلاء المرجعية هذا لا يعني تحيز المرجعية إلى قائمة دون اخرى هذا هو منتهى الحرية السياسية ، فكل احد من حقه ان يشترك في هذه القائمة او تلك ، ولا يجوز لأحد أن يصادر حق الناس او العلماء او المرجعية او كلاء المرجعية او الاحزاب من الاشتراك في أي قائمة او ان يقولوا لهم لماذا اشركتم في هذه القائمة او تلك.

ان هذه العملية عجيبة فمن ناحية تقولون ديمقراطية ومن ناحية تسالون عن سبب دخول بعض الاشخاص في قائمة المرجعية .... عجيب.

هناك (١٦) ستة عشر جماعة يقولون نلتحق بقائمة المرجعية هل هذا يعني ان هؤلاء مارسوا عملاً غير ديمقراطي او ان نمنعهم واعتبار ذلك تحيزاً واعتبار ذلك استغلالاً هذا هو عملاً بعيد عن الممارسة الحرة.

الحقيقة ان عملية دخول وكلاء المراجع او عدد من الاحزاب السياسية التي تحترم المرجعية ودخولهم في قائمة من القوائم هو حق طبيعي لهم لا يجوز لاحد ان يحرمهم من هذا الحق. واخيراً فان المفوضية العليا تحترم الاساليب الديمقراطية وما يحدث من دعم المرجعية لكل العملية الانتخابية تشكل المرجعية للجنة عليا لتوحيد الموقف الوطني ارتباط بعض الاحزاب ودخولهم تحت خيمة المرجعية والآخرين من خيمة اخرى، هذا في الحقيقة هو صورته من صور الممارسات السياسية الصحيحة والمفوضية العليا تحترم الاساليب الديمقراطية وهذه العملية هي واحدة منها وهي ان أي حزب من الاحزاب يقول ارتبط بالقائمة الفلانية وذلك الحزب يقول ارتبط بالاكرد.

المفوضية العليا تحترم الاساليب الديمقراطية ومنتظر منها ان تقدم قراءه صحيحة تردّ على هذه الشكوى رداً علمياً لانه لا يجوز لأحد أن يصادر حق الآخرين في الارتباط بقائمة من القوائم

فهذا لا يجوز ان يفرض على المرجعية ان لا تؤيد او تدعم قائمة من القوائم او ان وكلائها لا تشارك في الانتخابات هذه في الحقيقة ليست عملية الانتخابية وختاماً لدينا تعليقات:-  
**التعليق الاول:-** دعوة الشعب العراقي لمواصلة السير قدماً متوكلاً على الله تعالى لأنجاح اكبر عملية سياسية يشهدها العراق المعاصر.

**التعليق الثاني:-** دعوة العناصر المتطرفة لرمي السلاح والالتحاق بركب الشعب العراقي للمساهمة في بناء العراق الجديد .

**التعليق الثالث:-** ليطمئن الجميع ان العملية الانتخابية في العراق اذا نجحت فان العراق ناجح ايّ كان الفائز هذه القائمة او تلك ، اذا نجحنا في العملية الانتخابية ان شاء الله وبسلامة ان شاء الله وهذا ما نرجوه من الله ان شاء الله.

وليعلم الجميع ان فوز أي قائمة لا يشكل تهديداً لأي طائفة او قومية .

**التعليق الرابع:** التنافس الانتخابي المشروع ، الشريف والاخلاقي ، فلندخله جميعاً بنزاهة عالية وابعاده عن التشنجات والاتهامات.

الحقيقة ان التنافس الانتخابي قد يسميه البعض معركة سياسية، وهنا ليس لدينا مشكلة في التسمية والمصطلحات فليكن أي اسم لها ولكن هي معركة شرعية ومقدسة وفيها احترام للانسان اذن علينا ان نمارس هذا التنافس وندخل هذه المعركة بنزاهة عالية وباخلاقية عالية بعيداً عن التشنجات يعني اذا رأيت نفسك انك من الاقلية او الاكثرية لا داعي إلى ان تتشنج او تُستفز ، وانت صاحب الاكثرية لا داعي ان تتكبر وتتعالى على الآخرين الجميع عليهم ان يمارسو دورهم في هذه العملية السياسية بنزاهة اخلاقية عالية.

الدعاء :-

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا ، ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

اللهم اكشف الضر عنا ، يا مجيب دعوة المضطر ، يا عالماً بما في السر ، اكشف عنا ضرنا ، اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وتهاون الزمان علينا ، اللهم ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

( قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ \* اللّٰهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَّ لَمْ يُولَدْ \* و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ )

صدق الله العلي العظيم